

«الثبات» تحتجب الأسبوع المقبل

لمناسبة العاشر من محرم، تحتجب «الثبات» عن الصدور الأسبوع المقبل، على أن تعود إلى قرائها في الأسبوع الذي يليه، آملة أن تحل المناسبة في العام المقبل والأمة ترفل بكل أسباب وحدتها وقوتها ومنعتها.

الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

421

السنة التاسعة - الجمعة - 5 محرم 1438هـ / 7 تشرين الأول 2016 م.
FRIDAY 7 OCTOBER - 2016

5 ورقة «مخفية» للأسد ستفاجئ العالم



يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 السعر: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

6

2 عون يدفع ثمن الوحدة الشيعية والانقسام السني

3 الفراغ خير من رئيس يسائر الفاسدين

4 سورية.. تحالف العدوان خائف من عودة الإرهابيين إلى بلدانه

7 التضييق الغربي على روسيا.. وتأثيره على قواعد الاشتباك

8 السعودية بين فكي «جاستا» والانتخابات الأميركية

9 مروان شربل: الاستمرار بقانون الستين سيولد إشكاليات كبيرة

الافتتاحية

لبنان إلى المجهول؟

بات على اللبنانيين التعايش مع الواقع المأزوم الذي تعيشه البلاد بعيداً عن الرهان على حلول تأتي من الخارج، أو تفاهات يتمّ التوصل إليها في الداخل؛ ذلك أن ثمة تقاطعاً بين الحسابات الإقليمية والتعقيدات المحلية تقضي بإبقاء لبنان ضمن دائرة الاضطراب والشلل إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

لا شيء يشي بأن المشهد اللبناني سيخرج عن كونه جولات متلاحقة من الفساد والخصومة والفراغ.. القطيعة بين المتخاصمين تحكم الموقف، ولا طاولة للحوار يجتمعون حولها.. الخطاب العدائي متصاعد، ولا يأخذ بعين الاعتبار مصالح البلد والناس.. الانسحاق الغريزي يؤبد الاصطفافات القائمة، ويهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك.

الوضع بالغ الخطورة، فيما الغالبية ما زالت تنظر إلى المشهد من خلال الزوايا الضيقة.. الاحتقان بين القادة سيد الموقف، ويعبر عن نفسه بجرعات مرتفعة من اللعن والعدوانية.. الكراهيات المتعاضمة تحكم نظرة كل فريق إلى الآخر، مصحوبة بما تيسر من سجالات وصدامات.. ذلك كله يتصدر المشهد، بينما يغيب عن الرؤية تسيّد الفقر والمخدرات، وانعدام فرص العمل، وارتفاع معدل الجريمة، واستشراء الفساد، وتراكم النفايات، وتفشي الأوبئة، هذا عدا عن الكساد الاقتصادي، وتصاعد الدين العام، واحتمال إفلاس الدولة، ووجود ما يقارب نصف الشعب اللبناني من اللاجئين السوريين على الأراضي اللبنانية..

يتقن اللبنانيون تتبّع الهوامش والتغاضي عن الأصل، ويحاربون من أجل الفوز بالنقاط والجميع مهّد بخسارة الضربة القاضية، ويحبون الأسئلة التفصيلية، فيما تغيب عن أجندهم القضايا الكبرى.. يتبعون صغائر الأمور، في حين أن الملفات الكبرى خارج الرؤية والمتابعة.. يختصرون أزمة البلد بكيفية إدارة جلسة في مجلس الوزراء، أو بالخلاف على تعيين موظف في منصب، أو بالتنازع حول مطمر للنفايات، بينما البلد كله مهدد بالدخول في مرحلة ذهب مع الريح.

يحتاج اللبنانيون إلى ما هو أبعد من انتخاب رئيس وقانون انتخابي، وأكثر من مؤتمر تأسيسي وعقد اجتماعي جديد، هم يحتاجون أولاً إلى تعلم ثقافة الانتظام في المجتمع، والعيش في كنف المحبة والكرامة، ثم يحتاجون ثانياً إلى طبقة سياسية جديدة تدير البلاد بعقلية رجال الدولة، لا بعقلية العصابات والمليشيات..

حبيب فياض

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

عون يدفع ثمن الوحدة الشيعية والانقسام السني



الرئيسان نبيه بري وسعد الحريري والنائبان سليمان فرنجية وميشال عون (أرشيف)

«أنا أو لا أحد»، ومع وجود توازن بين حقوق الجزال كأقوى مرشح مسيحي بالوصول إلى بعداء، وحقوق الشيعة بالتمسك بـ«السلة» كشرط لوصولهم، يبقى الموقف السني هو الأكثر تعقيداً بالنظر إلى انقسام هذا الشارع بشكل حاد، والرئيس سعد الحريري الذي يقوم بجولات «سندبادية» في الداخل والخارج لا ينفرد بتمثيل هذا الشارع، لا بل بات يلجأ إلى مبدأ الشورى سواء داخل «تيار المستقبل» أو بين نوابه المنقسمين بين مؤيد لفرنجية، ومؤيد لعون، وبين رافض للآخرين معاً.

وبنتيجة الجولات الحزبية الداخلية، رشح عن أوساط الحريري أنه أعطى كل طاقته في السير بفرنجية، ويعطي أكثر من طاقته في السير بعون، لكنه في النهاية إذا اصطدم بعقبات رفض الإثنان، فلن يستطيع أن يأخذ على عاتقه وحده استمرار المقامرة بما بقي من رصيده، وسيعود لطرح المرشح الوسطي، خصوصاً أن مظاهرات رمزية حصلت في بعض المناطق السنية رافضة لتوجهات الحريري في دعم عون، بعد أن رفضت الغالبية السنية خيار السير بفرنجية.

كما أن جولات الحريري الدولية والإقليمية، سواء إلى موسكو أو أنقرة أو الرياض، ليست لجلب الدعم للعماد ميشال عون بقدر ما هي حاجة شخصية للحريري كي يضمن نوعاً من الدعم الدولي للعودة إلى السراي مع أي رئيس كان، سواء عون أو فرنجية، أو أي «جان عبيد» وسطي، لكن مفتاح السراي في الضاحية، التي لن يكتفي سيدها باعتذار الحريري وتراجعها عن موافقه التي دفعت المقاومة ثمنها غالياً، بل بتراجع «فرقة الحريري» عن عزف التصاريح المعادية، وفي كلتا الحالتين يبدو الحريري وكأنه «ابتلع الموسيقى»، وهو مجروح منها حكماً، والرئاسة التي يدفع ثمنها العماد عون وقد لا يصل إليها سيدفع الحريري مقابلها لها أثمناً باهظة، والانقسام السني هو بداية النهاية لمن اعتبر أهل السنة إرثاً عن أبيه، وكما أن رئيس الجمهورية العنيد قد يكون وسطياً، فإن رئاسة الحكومة ستكون كذلك.

أمين أبو راشد

الإمام الصدر، وبانت هناك «قسمة أخوة» ضمن الشارع الجماهيري الشيعي بنوع من «الكوتا» العادلة بين حزب الله و«حركة أمل»، سواء في عدد النواب بمحافظتي الجنوب وبعلمك الهرمل، أو في عدد البلديات المخصصة للحزب وتلك المخصصة لـ«الحركة»، فكان «التقاسم الأخوي» بتفاهم كامل، وإذا استحال التفاهم كان الائتلاف، وإذا استحال الائتلاف تترك الأمور للمنافسات العائلية ببعض البلديات؛ كما حصل في الانتخابات البلدية الأخيرة، وصمد الخط الأحمر الشيعي في كل الاستحقاقات، وبالتالي فإن الوحدة الشيعية مستمرة وثابتة، خصوصاً أن الرئيس بري هو الواجهة السياسية للمقاومة مع خصوم الداخل ومع كل الخارج، ومهما حصل بموضوع الرئاسة فلن يرضي حزب الله العماد عون إذا كان الأمر يغيظ الرئيس بري ويهدد الوحدة

الحريري سيصطدم بعقبات رفض عون وفرنجة وسيعود لطرح المرشح الرئاسي والحكومي الواسطيين

الشيوعية، لاسيما أن تمسك بري بوزارتي المال والنظف هو حق شيعي ليس بمواجهة الحقوق المسيحية بقدر ما هو بوجه «السنية الحزبية» التي احتكرت وزارة المال حتى نفاذ الخزيئة.

وإذا كانت «سلة عين التينة» تعتبر سابقة في انتهاك الدستور لجهة أصول انتخاب رئيس الجمهورية، لكن ما يطالب به العماد عون يبدو للخصوم أنه أيضاً غير دستوري، لأنه يطالب بجلسة تعيين رئيس على طريقة

منذ طرح العماد ميشال عون مسألة انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، كان واثقاً أن لا أحد سيجاريه في السباق إلى بعداء، ليس فقط لأن حيثيته الشعبية تتخطى الشارع المسيحي إلى غالبية شيعية، ونسبة سنية ودرزية لا بأس بها، بل لأن باقي الأسماء المطروحة لا تتمتع بدعم قواعد شعبية قادرة على منافسة عون، وبالتالي أدرك الجزال أن رفض تعديل الدستور والانتخاب من الشعب هو بداية لرفض بعض الأقطاب وصوله إلى سدة الرئاسة، بدليل أن هؤلاء الأقطاب، وعددهم لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، يبيعونه كلاماً لا يعبد طريقه إلى بعداء، لأن هذه الطريق تستوجب أن يحمل فيها «سلالاً»، لعل أبرزها «سلة عين التينة».

البعض في الشارع اللبناني عموماً، والشارع المسيحي المؤيد لخط المقاومة خصوصاً، يستسهل مقولة «لو أراد السيد نصرالله الضغط على الرئيس بري لانتخاب العماد عون رئيساً، لحصل هذا الأمر فوراً»، وبانت المسألة وكأنها تشكيك بمصادقية حزب الله تجاه عون، وقد ردها فرقاء من «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» أكثر من مرة، واتهموا حزب الله بعدم الرغبة بوصول عون، في محاولة منهم لرمي الكرة في الملعب الآخر. بصرف النظر عن أحقية الرئيس بري بوضع سلة شروط على أكتاف عون، والتي رفضها البطريرك الراعي واعتبر أنها مهينة لكرامة أي مرشح للرئاسة، ورفضها البعض الآخر من الشارع المسيحي لأنها تنزع عن الرئيس العتيد ما أبقى له اتفاق الطائف من صلاحيات، لكن واقع الحال في بلد المحاصصات الطائفية يجعل منطق «من بعدنا الطوفان» سائداً في الفكر السياسي اللبناني متى خرجت الأمور من تحت سقف المواطنة إلى زوارب «تناش» قالب الجبنه.

ليست مسألة ضغط حزب الله على الرئيس بري بهذه السهولة، مع علمنا أن السيد نصر الله «يمون»، لكن الوحدة الشيعية التي أسس لها الإمام موسى الصدر، استكملها السيد نصر الله باحتضانها ومنع المساس بها، كي لا يعاد المارد الشيعي إلى القمقم الذي أخرج منه

همسات

■ نفسه تُراوده

جزمت أوساط كنسية بأن أحد كبار رجال الدين تراوده نفسه على رئاسته الجمهورية، ما يمكن أن يؤدي إلى قلب الطاولة، وهو الموضوع الذي كان قد طرحه المذكور مع الرئيس السابق ميشال سليمان قبل مغادرته السلطة.

■ من كتف إلى كتف

يحاول نائب من البقاع الغربي ربط حبال الودع مع طرف سياسي فاعل، رغم أنه لم يوفر فرصة ليهاجم فيها الطرف المقصود، وقد أبدى استعداداً لنقل البندقية إلى الكتف الآخر.

■ زيارة عمل.. وليس سياسة

أكدت أوساط في «تيار المستقبل» - جناح الحريري أن زيارة الأخير لموسكو لا علاقة لها بالسياسة، إنما بأعمال خاصة، ويحاول الاستثمار عليها بالسياسة من خلال طلب مواعيد مع المسؤولين الروس، لإعطائها طابعاً سياسياً.

■ بعد أن خسر الرهان

كلف سياسي وصاحب مؤسسة إعلامية بعض الأرقام لديه بشتم سياسة الولايات المتحدة، لاسيما وزارة الخارجية، باعتبار أنه وفريقه تعرّضوا للخذلان بعد أن عقدوا الرهان طويلاً على الأميركيين.

■ لمقاطعة اجتماعات السنيورة

أصدر الرئيس سعد الحريري توجيهاً للنواب الذين يوالونته داخل «تيار المستقبل» بعدم حضور أي اجتماع يدعو إليه غريمه في «التيار» الرئيس فؤاد السنيورة، إلى أن تظهر بعض المعطيات.

■ أقل الأضرار

رأت مصادر وزارية أن رئيس الحكومة تمام سلام يأمل تمرير جلسة مجلس الوزراء اليوم (الخميس) بأقل الأضرار الممكنة.. رحمة بالبلد والعباد.

■ خفي حنين

رأت أوساط سياسية أن سفر رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري إثر لقائه الأخير مع العماد ميشال عون، كان محاولة منه للفت اهتمام السعودية إليه، لكن لم يسجل له أي لقاء رسمي مع أي فاعل في الإدارة السعودية، وأشارت هذه الأوساط إلى أن الجواب الذي كان الحريري ينتظره من الرياض لن يجده في أي عاصمة أخرى.

■ العلاقة بين بكركي وعين التينة

بعد حملة البطريك الماروني الكاردينال بشاره بطرس الراعي على «السلة» التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبية بري، فطرت العلاقة بين الطرفين، لتبدأ على إثرها الوساطات لترميم العلاقة بين بكركي وعين التينة، وتوضيح وجهات النظر.

■ لا تأمينات في «المستقبل»

علم أن «تيار المستقبل» أبلغ الموظفين لديه أنه قرر وقف التأمينات الصحية الاستشفائية، مكتفياً بالضممان الاجتماعي، مما سيزيد معاناة هؤلاء الموظفين. كما علم أن مقربين من رئيس «التيار» أن حرسه الخاص لم يقبضوا رواتبهم منذ أشهر.

■ تقشّف قاتل

أفادت معلومات من السعودية أن عدداً كبيراً من الأمراء ورجال الأعمال بدأ خطوات متسارعة في كشف إمكانية العمل وفتح مشاريع في عدد من عواصم العالم، بعد أن بدأت الرياض عمليات تقشّف واسعة، تطال مختلف المجالات، ومنها اعتماد التقويم الميلادي بدل الهجري من أجل توفير نحو عشرة أيام سنوياً، ما يعني توفير ثلث شهر من معاشات ورواتب وموظفي ومستخدمي القطاع العام والقوات الأمنية.. وغيرها من التدابير التقشفية القاسية، خصوصاً لجهة رفع الدعم عن كثير من الخدمات.

الفراغ خيرٌ من رئيس يساير الفاسدين



مجلس النواب.. مرجعية الرئاسة!

إسقاط سورية دولة وقيادة ومؤسسات، يدرك عقم ما فعله فريق من اللبنانيين بحق علاقتنا بالجار والشقيق الأقرب، ويدرك أن إصلاح هذه العلاقة يقع جزء أساسي منه على عاتق الرئيس المزمع انتخابه، هذا الرئيس الذي لم يعد ممكناً دخوله إلى قصر بعبدا ما لم يحمل مشروع إصلاح سياسي، لا يلغي الطبقة السياسية الحاكمة، لكنه يوقف احتكارها للحكم وتسلطها عليه، عبر التزامه بالعمل على إقرار قانون انتخابات يعتمد النسبية ولبنان دائرة واحدة، فهذه الصيغة وحدها تحفظ العيش الواحد، وتمنع تغول طرف على آخر. حتى في الجانب الاقتصادي، يدرك كل عاقل أن مشكلات لبنان الاقتصادية، القائمة عصبها على الاستيراد والتصدير، وعلى تراكم جموع النازحين واللاجئين إليه، لا يمكن حلها من دون التنسيق مع سورية، ولا يمكن لرئيس أن يحكم ما لم يضع في حسبانته عدم مسايرة الأعراب المتصهينين، الذين يندفعون في طريق التحالف مع «إسرائيل» وليس مجرد «الانفتاح» عليها، فمن هو الرئيس المقبل الذي لا يكون حارساً للفساد، ولا يشكل جرعة مصل لهذا النظام الرث، كما لا يكون باباً لدخول الشرور وعودة الفتن، ومن ينتخب هذا الرئيس: مجلس ممدد لنفسه، أم شعب يتولى زمام أمره؟

عدنان الساحلي

الواقع يدفع اللبنانيين للتوجه إلى صيغة الانتخاب الشعبي المباشر لرئيس الجمهورية، فتحل مشكلة الهواجس المتراكمة، التي تحجب الثقة عن رئيس لا يلتزم ببرنامج واضح يحمله ويعلنه مسبقاً، مع ضمانات بالأل ينقلب عليه.

يدرك جميع اللبنانيين أن ما بعد أحداث سورية والمنطقة لا يمكن أن يكون كما قبلها، والدخول في تجربة انتخاب رئيس متقلب للبنان قد تدفع البلاد إلى صراع داخلي دموي، يضم لبنان إلى طابور «الدمار العربي»، خصوصاً أن هناك مطالبات لبنانية شبيهة شاملة بأن يكون الرئيس المقبل طرفاً في محاربة الفساد، وليس التغطية عليه، أو المحاصصة فيه، وبالتالي لا مجال لإعطاء الملف الاقتصادي لمن أوقع لبنان تحت عبء ديون تخطت المئة مليار دولار، ولا مجال لرئيس لا يكون هاجسه إعادة بناء الدولة وترميم مؤسساتها والحفاظ على المال العام، بل وملاحقة سارقها أيضاً كانوا، والنسائي بالنفس حقاً عن متهاة هذه الطبقة السياسية وسمسراتها وفسادها والفتن التي تفتعلها لإشغال اللبنانيين، بما يحفظ صيغة العيش المشترك الواحد، كما لا مجال لوصول رئيس يعادي سورية والمقاومة، ومن استمع إلى «نصائح» وزير الخارجية الأميركي جون كيري لوفد المعارضة السورية، واعترافه الواضح بسقوط مشروع

يعطي رئيس مجلس النواب مثل هذا الدور المتقدم، باعتباره ممثلاً للوكيل الأصيل عن الشعب اللبناني، أي مجلس النواب، الذي يأخذ الوكالة مباشرة من الشعب، ويقوم بانتخاب (توكيل) رئيس الجمهورية، الذي يمارس دوره كوكيل للوكيل، وعندما يغيب الوكيل الثاني، لأي سبب كان، تعود الوكالة والدور للوكيل الأساسي، أي مجلس النواب ممثلاً برئيسه.

هذه الحقيقة التي ربما لم

استمرار الفراغ يزيد من تآكل دور رئاسة الجمهورية ويوسع دور رئاسة مجلس النواب

ينتبه لها كثيرون، قد تجعلهم يتوقفون عن التغني بالتجربة الديمقراطية اللبنانية، ففي الولايات المتحدة الأميركية، مثلاً، يسير التوكيل الشعبي في خطين متوازيين، انتخاب شعبي مباشر لمجلس النواب والشيوخ، ومثله لرئيس الجمهورية، فلا يتقدم أحدهما على الآخر، ولعل هذا

يقرب الفراغ الرئاسي رويداً من عامه الثالث، فيما يبدو أن اللبنانيين اعتادوا على غياب شخص الرئيس، خصوصاً أن من جلس على كرسي بعبدا في السنوات الأخيرة لم يقدّم بدور يجذب ثقتهم، بل على العكس من ذلك: جاءت تجربة «اتفاق الدوحة» لتند أي احتمال بتكرار تجربة الرئيس «الوسطي»، الذي سرعان ما رأيناه يتنكر لما التزم به، ويلتحق بمشروع أعداء سورية تحت شعار متهاك هو «النأي بالنفس»، ذلك الشعار لم يكن في حقيقته سوى غطاء واه للخروج على الاتفاقات الموقعة بين الدولة اللبنانية والدولة السورية، وممارسة كل ما يعاكس روح وجوهر تلك الاتفاقات.

كان انقلاباً ارتكب بحق لبنان وبحق رئاسة جمهوريته، لأنه جعل رئيس لبنان خصماً للرئيس السوري، وجعل لغة المقاومين اللبنانيين «لغة خشبية» في قصر بعبدا، وغلب رؤية فريق على آخر، ما جعل التفاهم على شخص رئيس جديد أكثر صعوبة، وجعل موقع ودور رئاسة الجمهورية يخبو ويتآكل بفعل هذا الغياب المستمر، مقابل بروز وتضخم دور رئاسة مجلس النواب، ليس فقط بسبب القدرات الشخصية المميزة للرئيس بري، وهي مصدر إشادة يومية على السنة رئيس الحكومة والوزراء وكل السياسة على طرفي الاصطفاف السياسي، بل لأن واقع الديمقراطية اللبنانية

سورية.. تحالف العدوان خائف من عودة الإرهابيين إلى بلدانه



الجيش السوري يتقدم في حلب وريفها

يدعى «المعارضة المعتدلة» من وجهة نظر واشنطن، يفصحون علناً من علاقاتهم مع الكيان الصهيوني، كذلك التصريح الذي أطلقه مسؤول كبير في ما يسمى «جيش الاسلام»، المدعوم من السعودية، بأن لا مبرر أبداً ليكون هناك أي عداء مع «إسرائيل»، وكذلك الحال كان هناك أكثر من موقف لما يسمى «حركة أحرار الشام»، وغيرها من المواقف المعارضة التي ترى في «إسرائيل» حليفاً وصديقاً وداعماً.

بأي حال، معركة حلب مستمرة ومتواصلة مع توجيه ضربات استباقية هامة ضد المجموعات الإرهابية في كثير من المواقع والمناطق، كما هو الحال في ريف دمشق ودير الزور وإدلب، ومن الواضح أن صراخ المجموعات الإرهابية يطرق أذان أسيادهم، وهو ما حاولت القيادة العامة للقوات المسلحة السورية أن توفر لهم الخلاص، من خلال تأكيدها في بيان أن الجيشين السوري والروسي يضمنان الخروج الآمن للمسلحين وتقديم المساعدات اللازمة لهم.. وكما علم فإنه إذا كان عدد كبير من المسلحين السوريين يريد أن يعود إلى كنف الدولة الوطنية، وبعضهم وفر لهم ذلك، إلا أن المسلحين الأجانب يريدون العودة من حيث أتوا، لكن أحداً لا يوفر لهم هذه المهمة ممن دعمهم وشجعهم، وبهذا حاول الأميركي قبل أيام أن يوفر لهم حلاً عن طريق مجلس الأمن الدولي، لكنه عجز عن الأمر، فكررت باريس نفس الموقف قبل 48 ساعة، وعن مؤسسة بان كي مون نفسها، حيث تقدمت باقتراح لوقف إطلاق النار في حلب، وهو ما اعتبرته موسكو أحادي الجانب، لاحتوائه عناصر لا علاقة لها مطلقاً بالمسألة الإنسانية، خصوصاً أن مشروع القرار الفرنسي سخيف، لدرجة أنه يعود إلى أكتوب «الكيميائي» السوري، الذي تبين أنه يستعمل من قبل العصابات المسلحة، بعلم وخبرات أميركية وغربية. إذاً، معركة حلب مستمرة.. وهي قريباً ستكون بأكملها ذات عيون خضراء.

أحمد زين الدين

مقاتل، فكيف جاء كل هؤلاء من معظم العواصم الغربية والخليجية، وكيف قدموا عبر الأردن وتركيا والكيان الصهيوني، دون تسهيلات وتوفير الإمكانيات لهم، من أجل قتل الشعب العربي السوري وتدمير حضارة بلاد الشام؟

الغرب والأميركي الذي لا يرى مصالحه إلا بمنظار الكيان الصهيوني، بدأ يشعر بخطر الإرهاب التكفيري، لأنه أمام صمود الدولة الوطنية السورية بدأت مجموعات الإرهاب بالعودة إلى حيث انطلقت، وهو بدلاً من معالجة المشكلة، ما يزال يحاول الهروب منها، بمنع عودة المجموعات الإرهابية، فيعود مرة أخرى إلى الإغراءات السرية والعلنية لهم بدفعهم للبقاء ما بين بلاد الرافدين وبلاد الشام، في نفس الوقت الذي أخذت الجماعات الإرهابية تنسق مع الكيان الصهيوني أكثر فأكثر، ولم يعد الأمر يقتصر على «جبهة النصرة»، بل أخذ ما

مركبة حلب متواصلة مع توجيه ضربات استباقية هامة ضد المجموعات الإرهابية في كثير من المناطق السورية

وتخطيط مجموعات التوحش والإرهاب والتكفير المستوردة من كل أنحاء العالم؟ لعله من المفيد هنا للتذكير بما كنا قد أشرنا إليه قبل عددين من «الثبات»: أن مجموعات المقاتلين الأجانب في سورية بلغ منذ اندلاع الأزمة السورية، حتى شهر آب الماضي، أكثر من 400 ألف

بأخرى مساعدات للمجموعات المسلحة وعائلاتها.. وللتذكير هنا فقط، نشير إلى المساعدات الإنسانية التي رمتها الطائرات الأميركية إلى الناس في عين العرب (كوباني)، فإذا بها ترمي في مناطق سيطرة «داعش»، ويومها اعترفت واشنطن بهذا «الخطأ»، لكنه «خطأ مقصود» عن سابق تصور وتصميم، وهو جرى في أكثر من مكان، وعشرات المرات.

حقيقة التوجه الأميركي والغربي والصهيوني والتركي والرجعي العربي لدعم مجموعات الإرهاب والتكفير، يتضح بصورة فاضحة في الضربة المحكمة التي وجهت إلى غرفة عمليات دار غزة في حلب، حيث كان يوجد فيها أكثر من 30 ضابطاً برتب عالية، من أجهزة مخابرات وجيوش كل من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والكيان الصهيوني وتركيا والسعودية وقطر، فماذا كان يفعل هؤلاء في تلك الغرفة سوى قيادة

في وقت يتصاعد صراخ وبكاء الأميركيين والغرب وأعراب واشنطن على حلب، لم نر أو نسمع كلمة أسف واحدة منهم على ضحايا الأعمال الإجرامية والإرهابية، خصوصاً لجهة التفجيرات الانتحارية والإجرامية، والقصف العشوائي على المواطنين في مناطق سيطرة الدولة الوطنية السورية.

الجيش العربي السوري وحلفاؤه في معركتهم لتحرير الأحياء المحتلة في حلب من المجموعات الإرهابية، إنما يعملون واجبههم الوطني لتطهير عاصمة سورية الثانية من الإرهابيين متعددي الجنسيات الذين حشدوا من كل فج عميق، علماً أن كل أنواع النهب المنظم سبق أن مورست ضد الشهباء، فمن ينسى كيف أن الأتراك اشترتوا من عصابات الإجرام المعامل والمصانع بـ«تراب المصاري»، وكيف أن الأتراك أيضاً عملوا على نهب المصانع وإنتاجها، لعلمهم أن حلب تكاد تكون القاعدة الصناعية الأولى في منطقة الشرق الأوسط، وإنتاجها النوعي يصل إلى جميع قارات العالم؟

وعلى ما يبدو فإن هذا التحالف الشيطاني لم يسمع ولم ير التظاهرات الكبرى وحركات الرفض الشعبية التي نظمها الحلبيون على الدوام ضد جحافل الإرهاب وأسيادهم، حتى أن هناك الكثير من الأحداث المفصلة من هذا التحالف بهدف استهداف الدولة الوطنية السورية، على نحو ما جرى مع القافلة الإنسانية التي تم تسييرها بعد الاتفاق الروسي - الأميركي على وقف العمليات الحربية، حيث كان استهدافها مقصود من أجل توجيه الاتهام إلى دمشق، لكن الكذبة كشفت، حيث لم يتبين مصدر استهداف هذه القافلة، ورجح البعض أن تكون من التحالف نفسه أو أتباعه، لغاية دينية جداً، مع العلم أن معظم «المساعدات» الإنسانية التي تصل إلى مناطق سيطرة الإرهابيين لا يصل منها إلا النذر القليل للمواطنين المحاصرين بنيران وبطش التكفيريين، والذين لم تتوفر لهم سبل الفرار إلى مناطق أكثر أمناً، بينما هذه المساعدات هي بطريقة أو

صقور 8 و14 آذار تتصدى للحريري

حجم الصعوبات التي يتعرض لها لبنان من جراء وجود أكثر من مليون لاجئ سوري على أراضيه، بسبب الإرهابيين الموجودين في سورية حالياً. وأتى لافروف بالحل من خواتيمه، رابطاً الوضع اللبناني بالسوري، إذ شدد على مواصلة التنسيق مع الجميع وخصوصاً مع أصدقائنا في لبنان، لوضع حل للأزمة في سورية، يصب في صالح الاستقرار في لبنان.

لا ريب أن هناك موانع داخلية وخارجية تعوق إنضاج «الطبخة الحريرية»، فقد أكد وجود هذه الموانع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، حين قال لزاره: «هناك من يرى انتخاب الرئيس في يومين، لا أشرك هؤلاء تصورهم».

حسان الحسن

جهده للعودة إلى السرايا الكبيرة قبل حلول العام 2017: الموعد المرتقب لإعلان إفلاس شركة «سعودي أوجيه»، عله ينقذها، إذا تسنى له العودة إلى الحكم. بالإضافة إلى ذلك، فإن رئيس الحكومة الأسبق يدرك تماماً أن ما هو ممكن قبل نهاية هذا العام، غير ممكن بعد نهايته، فلم يبق أمامه إلا ثلاثة أشهر للعودة إلى القصر الحكومي؛ قبل موعد تسلم الإدارة الأميركية الجديدة مقاليد الحكم، وإطلاعها على ملفات المنطقة ومنها لبنان، وبالتأكيد هذا الأمر لن يكون في المدى المنظور.

وما يؤكد ارتباط الوضع اللبناني بحيطه، خصوصاً سورية، ما سمعه الحريري من وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في لقائهما الأخير في موسكو، حيث دخل رئيس الدبلوماسية الروسية إلى الأزمة اللبنانية من «الباب الشامي»، ليشير إلى

الخارجي في الشؤون اللبنانية، كشف مساعد رئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبداللهيان عن رفض إيران طلباً سعودياً للضغط على حزب الله في الملف الرئاسي، مشدداً على أن حزب الله يأخذ قراراته بشكل مستقل.

وأكد المسؤول الإيراني أن بلاده تدعم عقد اجتماع للشخصيات المسيحية المهمة في لبنان، يتم خلاله اختيار شخصية للرئاسة، وأن طهران ستدعم هذه الشخصية..

وتعقيباً على كلام مساعد رئيس مجلس الشورى الإيراني، تشير الجهات السياسية المذكورة آنفاً إلى أن الطلب السعودي جاء عبر روسيا ومنها إلى الجمهورية الإسلامية للضغط على كتلة الوفاء للمقاومة لانتخاب مرشح غير العماد ميشال عون. وترجح هذه الجهات أن يبذل الحريري قصارى

كشفت الجولات والمساعي التي قام بها الرئيس سعد الحريري في لبنان، أن هناك قوى داخلية مرتبطة بقوى إقليمية ودولية ومسيرة منها، كانت من أحد أبرز أركان فريق «8 آذار»، ومنها أيضاً من كان يشكل رأس حربة في قوى «14 آذار»، قبل سقوط الفريقين، لن تسمح بإنضاج «الطبخة الحريرية» الرامية إلى إعادة انتظام عمل المؤسسات، بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية، بحسب ما تؤكد جهات سياسية مطلعة على سير المباحثات التي يجريها «زعيم المستقبل». وبعد تعثر مساعي الأخير داخلياً، نصحه مستشاروه بالجوء إلى كل من روسيا وتركيا، من أجل الضغط على إيران والمملكة العربية السعودية، لتمير التسوية المرتجاة، وفقاً للجهات المذكورة. وفي سياق متصل، وفي ضوء استمرار محاولات استنقاذ بعض القوى الداخلية والإقليمية التدخل

من هنا وهناك

■ مخطط إرهابي جديد في سورية

ذكر تقرير استخباري صدر الأسبوع الماضي أن غرفة العمليات في الأردن، وتلك الموجودة في القسم المحتل من الجولان، والتي أقامتها «إسرائيل»، وضعتا خططا إرهابية وقدمتاها للمجموعات المسلحة الموجودة في جنوب سورية، والتي تلقت مؤخرا شحنات أسلحة عبر الأراضي الأردنية، إضافة إلى أعداد من المقاتلين لإسناد المسلحين في المنطقة الجنوبية من سورية. وورد في التقرير أن من بين بنود الخطة، تسلسل إرهابيين إلى العاصمة السورية لارتكاب عمليات تفجير انتحارية في ساحاتها، توقع أعدادا كبيرة من الضحايا، في وقت تقوم مجموعات من «النصرة» و«جيش الإسلام» بقصف أحياء في العاصمة السورية، تزامنا مع تصعيد المجموعات المسلحة عملياتها في مناطق مختلفة من سورية. من جهة أخرى، أكدت مصادر عسكرية سورية لـ«الثبات» أن الخطة الأردنية - «الإسرائيلية» تمت دراستها من الجهات المعنية في الدولة السورية، واتخذت الاحتياطات اللازمة لمواجهة هذا المخطط الجديد.

■ الـ«ناتو» يدرب عراقيين لمعركة الموصل

نشرت صحيفة «لاستامبا» الإيطالية تقريرا أشارت فيه إلى جانب من التدريبات التي يتلقاها عسكريون عراقيون في الأردن، بدعم حلف شمال الأطلسي الـ«ناتو»، موضحة أن عددهم حاليا يتجاوز 350 عسكريا، على أن ينضم إليهم 350 جنديا عراقيا آخرين خلال تشرين الأول الجاري. وقالت الصحيفة إن الحدود الشمالية للأردن مع سورية معرضة للخطر، وقد مرّ قرابة 656 ألف لاجئ عبرها، كما أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد التي ستكون أيضا في خطر، لا سيما مع إمكانية تسلل «الجهاديين» إلى مخيمات اللاجئين السوريين، وإمكانية تكرار هجمات «تنظيم الدولة» التي وقعت على تلك الحدود؛ على غرار ما حدث في الصيف الماضي، ولمرتين على التوالي.

■ الإمارات تدير مشروع الانفصال في اليمن

أكد مصدر يمني أن دولة الإمارات العربية المتحدة تدير مشروع الانفصال في اليمن، إضافة إلى مشاركتها في العمليات العسكرية ضد اليمن، موضحا أنها «تشرف عسكريا على الجنوب، وتحل عددا من الجزر اليمنية».

■ مصر تحذر الكمانن الخليجية

أسر مصدر في وزارة الخارجية المصرية، لأحد المقربين منه خلال جلسة خاصة، أن القاهرة تدرك جيدا ما تحيكة بعض الدول الخليجية ضد مصر ودورها، وتدرك أيضا أن هذه الدول تسعى للوقية بين شعب مصر وشعب فلسطين، وضرب العلاقة المتميزة بين الشعبين، وهذا ما أكدته تحرك دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرا في إطار لجنة المتابعة العربية، خصوصا بعد خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أسقط حسابات دول التأمير في الخليج التي تكمن حقا على مصر ودورها، ومنذ سنوات طويلة، ولم يستبعد الدبلوماسي المصري أن تلجأ تلك الدول إلى تحريك بعض المنظمات والمجموعات الإرهابية في سيناء، للانتقال إلى محافظات مصر تفجيرا وإرهابا، في ضوء رفض مصر الانزلاق إلى الكمانن الخليجية التي تستهدف تدمير الأمة.

ورقة «مخفية» للأسد ستفاجئ العالم



الأسد قاب قوسين أو أدنى من إطلاق مفاجأة مدوية يقلب بها الطاولة على أعداء سورية

يمضي الجيش السوري وحلفاؤه بعملياتهم العسكرية اللافتة والمتسارعة على جبهات حلب، بدعم جوي روسي مركز، مرفقا بتقارير تلقتها دوائر واشنطن، تؤكد أن تحريرها لم يعد بعيدا، فلا عجب أن تبدي ردة الفعل الهستيرية هذه والتهديد بعظائم الأمور، مادام النصر في حلب سيكون مزلزلا، نظرا إلى تداعياته الاستراتيجية الكبيرة، ليس على سورية فحسب، بل على المنطقة بأسرها. هذا على وقع معلومات صحافية تناقلتها وسائل إعلام عبرية تشير إلى أن دمشق نصبت صواريخ كاسرة في الجنوب السوري، حدث بصحيفة «إسرائيل اليوم» إلى التحذير من أن الرئيس السوري بشار الأسد قد يكون «قاب قوسين أو أدنى» من إطلاق مفاجأة «مدوية» يقلب عبرها الطاولة على رؤوس الجميع.

ماجدة الحاج

وموسكو إلى الرقعة، حيث تسعى الأولى إلى استباق غريمتها ودمشق إلى «قطف» ورقة تحرير معقل «داعش» كإنجاز «استراتيجي» يسجل نصرا كاسحا لباراك أوباما قبيل انتهاء ولايته. إلا أن لروسيا رأيا آخر، لم تكن مصادفة أن تمر وكالة «سيوتنيك» الروسية خبرا أعقب إعلانا تركيا عن اقتراح أميركي لأنقرة بتحريم مشترك للرقعة. الوكالة أوضحت أن «واشنطن وأنقرة لا يمكنهما تحريرها من دون روسيا وإيران»، كاشفة أن قيام المقاتلات الأميركية بنسف 3 جسور على نهر الفرات أتى للالتفاف على قرب التحام قوات من الحشد الشعبي العراقي وقوات إيرانية مع القوات السورية على الحدود السورية - العراقية للاتجاه صوب الرقعة، من دون إغفالها جزم أن قوات الجيش السوري ستكون في طليعة المتوجهين إلى تحرير معقل «داعش».

وحلفائه الذين شدوا الخناق في الأيام الأخيرة على مسلحي الأحياء الشرقية للمدينة، مرجحا أن يسد الجيش السوري ضربة نوعية على هامش معارك الشمال، في الجبهة الجنوبية، تفضي إلى تحرير درعا. وفي حين أشارت قناة «سكاى نيوز» إلى أن روسيا نشرت أنظمة مضادة للصواريخ داخل الأراضي السورية لأول مرة منذ تدخلها العسكري المباشر في سورية منذ أكثر من عام، مؤكدة حصول الجيش السوري بشكل متسارع على أسلحة روسية نوعية توجت بأنظمة الدفاع الجوي «أس 300»، لفتت محطة «فوكس نيوز» الأميركية إلى أن موسكو أرسلت منظومات SA 23 «GLADIATOR»: النسخة المعدلة الأحدث لمنظومة «أس 300» الصاروخية إلى سورية، كما أعادت معظم قاذفاتها الاستراتيجية إلى قاعدة حميميم، مرجحة سباقا ساخنا وسريعا بين واشنطن

جملة اختصرتها صحيفة «برافدا» الروسية في ذروة الكباش الذي وصل إلى حدوده القصوى بين موسكو وواشنطن عقب التهديد الأميركي لروسيا على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري؛ بهجمات مسلحة ضد قواتها ومصالحها في سورية كما في المدن الروسية، من دون إغفاله تهديد مقاتلاتها في السماء السورية بصواريخ نوعية مضادة للطائرات ألمحت واشنطن وصولها إلى أيدي «المجاهدين» عبر دول خليجية. رزمة وقائع خطيرة تدرجت الإدارة الأميركية بترجمتها في سورية بشكل متسارع، بدءا بقصف قوات الجيش السوري في جبل الشردة بدير الزور، مروراً بشحنات صواريخ «غراد» التي وصلت إلى أيدي مقاتلي «جبهة النصرة» والمليشيات المتحالفة معها - بايعاز أميركي - وصولاً إلى الأخطر الذي رصدته موسكو، والمتمثل بإعداد ضربة باتجاه دمشق والرئيس السوري في الوقت الضائع الفاصل عن بدء الانتخابات الرئاسية الأميركية، قوبل بتحذير روسي شديد اللهجة لواشنطن على لسان الناطقة باسم الخارجية الروسية؛ من أن الإقدام على خطوة كهذه سيتسبب بتداعيات «مزلزلة» على المنطقة بأسرها.

لم تتأخر موسكو بالرد على التهديدات الأميركية برسالة «نارية» من العيار الثقيل: روسيا سلمت دمشق أنظمة الدفاع الجوي «أس 300»، بإعلان صريح لوزارة الدفاع الروسية، سرعان ما قابله تهديد من مجلس الأمن القومي الأميركي بـ«درس» خيارات بينها عسكرية ضد النظام السوري.. ثمة قرار يناسب خطورة ما وصلت إليه التهديدات حيال سورية، عبر من موسكو إلى طهران، فدمشق والضاحية الجنوبية لبيروت، يقضي برمي ورقة «مخفية» بحوزة الرئيس السوري بشار الأسد، في وجه المحور المعادي، في توقيت «يفاجئ العالم»، وفق ما نقلت صحيفة «برافدا» عن مصدر وصفته بـ«الرفيع» في وزارة الدفاع الروسية.

الصحيفة التي لم تنف إرسال موسكو لوضع آلاف من الجنود الروس تم تجميعهم في بلدة السفيرة شرق مدينة الباب، ربطا بتطورات ميدانية هامة مقبلة في حلب، واستعدادا مع القوات السورية والقوى الحليفة لاستباق القوات التركية والمليشيات العاملة تحت إمرتها من الوصول إلى المدينة الاستراتيجية، نقلت عن المحلل العسكري لوكاس ميرفي إشارته إلى توجس متصاعد لدى واشنطن وحلفائها من قرب تحرير حلب على أيدي الجيش السوري

هل يشنُّ أوباما الحرب على الجيش السوري؟



ما لم يفعله أوباما خلال أزمة الكيماوي في سورية لن يفعله وهو يغادر البيت الأبيض

المتعلقة بدروس الحروب في الشرق الأوسط، وكلفة أي خيار عسكري غير محسوب النتائج، وتأثيره على نتائج الانتخابات الأميركية، يمكن القول إن الأميركيين لن يذهبوا إلى خيار الحرب مع روسيا ولا إلى خيار الضربات الجوية المحدودة للجيش السوري، فما لم يفعله أوباما خلال أزمة الكيماوي لن يفعله وهو يغادر البيت الأبيض، وقد تكون حادثة دير الزور تجربة أراد الأميركيون من خلالها اختبار مدى استعداد الروس للرد، وأنتهم النتيجة واضحة.

لذا، سيركز الأميركيون في هذه الفترة الانتقالية على الانتصار على «داعش» في الموصل أو الرقة، بينما يحرصون في المقابل على عدم السماح للروس وحلفائهم بقلب موازين القوى العسكرية، والإبقاء على التوازن السلبى بين جميع القوى في سورية، مما يستنزفها جميعها: على طريقة «عدو عدوي في الشرق الأوسط يبقى عدوي».

د. ليلي نقولا

بالإمداد اللازم لاستئناف القتال، بينما يأخذ المسؤولون العسكريون الأميركيون على ذلك التفاهم أنه كان بصدد سحب ورقة هامة يملكها الأميركيون في استراتيجيتهم العسكرية في سورية، وهي ورقة القتال عبر الجماعات المسلحة، ففصل «الضرورة» عن المجموعات المسلحة الأخرى يعني فعلياً إضعاف المجموعات المسلحة في مقابل الجيش السوري، فالقتال في سورية يعتمد بشكل رئيسي على «الضرورة»، ولا يمكن للبتاغون أن يخسر ورقة رابحة في النزاع السوري بدون أن يطلب في المقابل مكاسب سياسية كبرى لم تكن موجودة في الاتفاق الأخير.

تحسباً لهذا الخيار، صعد الروس من وتيرة تهديداتهم العلنية، وقاموا بتزويد الجيش السوري بصواريخ «أس 300»، للدفاع عن النفس «القانوني» والمنشروع في القانون الدولي، في حال قرر الأميركيون المغامرة بهذا الخيار.

برأيي، وبناءً على دراسة المعطيات الشخصية للرئيس أوباما، والتاريخية

ضد النظام السوري. أما في عهد جون كيري، وبالرغم من جولاته التفاوضية المستمرة مع الروس، فالغالب أنه وجزء هام من إدارة وزارة الخارجية كانوا يميلون لصالح الخيار العسكري، والدليل الوثيقة الاعتراضية المسربة عن 51 مسؤولاً في الخارجية، والتي انتقدت سياسة أوباما في سورية وطالبت بتدخل عسكري أكبر، بالإضافة إلى تهديدات كيري المستمرة بالخطة «ب»، وأخيراً كلام كيري المسرب عن لقائه مع معارضين سوريين على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، والذي عبر فيه عن إحباطه لأن جهوده الدبلوماسية لإنهاء النزاع في سورية لم يتم دعمها بعمل عسكري تشنه الولايات المتحدة. الأرجح أن جون كيري، في تفاهمه الأخير مع لافروف، كان يراهن على تكرار سيناريو الهدنة السابقة، أي إلزام الروس والسوريين بفعل لا شيء، بينما يعطى الأميركيون وحلفاؤهم الوقت الكافي لإعادة تسليح المجموعات المسلحة ومدّها

يوماً بعد يوم تُقرع طبول الحرب الكبرى في سورية، وتزداد التصريحات المتشجعة بين كل من الروس والأميركيين، خصوصاً بعدما سقط الاتفاق الهش الذي عقده وزير الخارجية جون كيري مع الروس حول حلب ووقف العمليات العدائية، والذي لم يعمر سوى أيام معدودة، خرق خلالها المسلحون الهدنة حوالي 300 مرة، وانتهت بقصف طائرات التحالف الدولي للجيش السوري في دير الزور، قابلها قصف روسي لغرفة عمليات حلب، والتي ذكرت تقارير إعلامية أنه قتل فيها ضباط «إسرائيليون» وغربيون وأتراك.

وبالتوازي مع قرع طبول الحرب وارتفاع وتيرة التهديدات بين الروس والأميركيين، يعتقد البعض أنه ما زال بإمكان الرئيس باراك أوباما - وبالفترة المتبقية لديه - إصدار الأوامر بشن حرب على النظام السوري، أو على الأقل شن ضربات جوية قاسية لتعطيل قدراته الجوية، ويعطون مثلاً على ذلك قيام الرئيس الأميركي بيل كلينتون بقصف العراق في آخر يوم من ولايته، بينما يعتقد البعض الآخر أن الأميركيين باتوا محرجين في سورية، لذا يحاولون التعويض عن هذا الإحراج بالصراخ والتهديدات.

وبغض النظر عن مدى دقة أي من التكهّنات الواردة أعلاه، فبلا شك هناك خلط أوراق كبيرة في المنطقة، والأشهر المقبلة ستكون مصيرية في مستقبل النزاع السوري ككل، والأميركيون أمام خيارات كبرى في حال قرروا زيادة تدخلهم العسكري في سورية: أولاً: خيار الحرب الدولية الشاملة هو خيار مستبعد، لأنه لا الروس ولا الأميركيين مستعدون للدخول في حرب مباشرة في الشرق الأوسط، لما لهذا الخيار من نتائج كارثية على العالم أجمع.

ثانياً: خيار الحرب الأميركية المحدودة على الجيش السوري، وتعطيل قدراته الجوية، وهو خيار مطروح منذ زمن، خصوصاً أن المتابع لسباق التباينات داخل الإدارة الأميركية، يلاحظ ما يلي:

منذ بداية الأزمة السورية كان هناك قرار رئاسي واضح، يدعمه البنّتاغون الأميركي، بعدم التدخل العسكري المباشر في سورية، لأن الأميركيين الذين ما زالوا لغاية اليوم يدفعون ثمن حروب بوش في العراق وأفغانستان، هم بغنى عن مغامرة عسكرية أخرى يدخلون فيها الجيش الأميركي في حرب يعرفون كيف تبدأ ولا يعرفون كيف تنتهي.

في المقابل، كانت وزارة الخارجية الأميركية خلال عهد هيلاري كلينتون - وكما كشفت نصوص عقيدة أوباما في «ذي اتلانتيك» - تميل إلى مزيد من التدخل العسكري الأميركي، وإلى إعطاء المجموعات المسلحة في سورية ما تحتاج إليه للانتصار في المعركة

تصريحات مشعل تحفيز للآخرين للاعتراف بأخطائهم

استحوذت التصريحات التي أطلقها خالد مشعل في ندوة «التحولات في الحركات الإسلامية» على اهتمام واسع لدى الأوساط السياسية والإعلامية الفلسطينية، لما حملته من جرأة الاعتراف بالأخطاء التي وقعت فيها «حماس»، أولاً «حين تفردت واستسهلت حكم قطاع غزة بمفردها» قبل نحو عشر سنوات بعد أحداث الانقسام الفلسطيني مع حركة فتح عام 2007، وظننت أن حكمها للقطاع أمر ميسور ثم اكتشفت أنه صعب و«لا يحق لأحد التفرد بالقرار السياسي والنضالي»، وثانياً في قول أبو الوليد إن الإسلاميين خلال وقت ما سماه بالثورات قد «وقعوا بخطين، الأول مبالغتهم في تقدير الموقف وقلة الخبرة بسبب غياب المعلومة الدقيقة، والثاني نقص الخبرة والقدرة على إقامة شراكات سياسية في المنطقة».

هذه التصريحات، وإن اختلفت الآراء والمواقف حولها، لكن جميعها تقاطعت عند حقيقة جراتها رهناً في توقيتها ودلالاتها ربطاً باللمحة السياسية الخطيرة التي تمر بها المنطقة، على وقع ما تشهده الكثير من دولها، وعندما يتناول أبو الوليد في تصريحاته الحركات الإسلامية، وحركة «حماس» ضمنها، فهو لم يمس السلوك وحسب، بل وبتقديري ذهب إلى أبعد من ذلك، حيث الفكر الأيديولوجي الذي يوجه السلوك السياسي، الذي أسقط وسريعاً تجربة «الإخوان المسلمين» في الحكم، واستفراهم به بعد أن أقصوا الأحزاب والقوى السياسية جانباً.

شكلت اعترافات أبو الوليد بأن حركة «حماس» ارتكبت أخطاء، صدمة إيجابية لدى البعض، ووجد فيها فرصة يجب تلميها في إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة المعلقة على حساب «فتح» و«حماس»، ورأى فيها البعض الآخر تقليداً لتجربة الرئاسات الأميركية التي لا تعترف بأخطائها إلا حين تغادر مواقعها في الحكم، ونحن نريد منها نقطتين، أولهما: الاعتراف بالخطأ فضيلة تستوجب التصحيح، وثانيهما: أن تشكل حافزاً لدى الآخرين من أجل المراجعة والاعتراف بالأخطاء المرتكبة، وهي في أغلبها فاضحة بالمعنى السياسي والوطني، وحتى الأخلاقي.

رامز مصطفى

التضييق الغربي على روسيا.. وتأثيره على قواعد الاشتباك

حاولوا تطويق روسيا في مجلس الأمن لكنهم فشلوا في إدارتها. وقد جاء كلام المندوبة الروسية زخاروفا في هذا السياق: «من غير الواضح ما هو ذنب روسيا.. إنهم حالياً يتهمونها باستهداف القافلة الأممية، ومن دون تقديم أية أدلة»، عدا أنهم لا يستطيعون معاقبتها، لأنها تمتلك حق «الفييتو» فيه.

نجحت أميركا ومعها الغرب في تعطيل مسار التسوية في سورية، لكن الحرب فيها لا يمكن أن تستمر إلى الوقت الذي يمكن فيه للمعارضة أن تنتصر على النظام، أو النظام على المعارضة، لأن هذا الاتجاه سوف يأخذ أطراف الصراع في المنطقة إلى حرب مفتوحة وغير مضمونة النتائج، وسيغير من قواعد الاشتباك في المنطقة بين أميركا وروسيا، والقائمة على «الحرب الباردة»، التي استعاد الرئيس بوتين زمام المبادرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

إن تجاهل قوة النظام والدول الداعمة له، وإبقاء الأزمة السورية في حالة استنزاف إلى أن يحين الوقت الذي يصبح فيه الميدان بيد أميركا قد يأخذ الجميع إلى حرب مفتوحة، وهذا ما دفع بالروسي إلى قول إن افق التسوية مسدود، وبالأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لقول إن الميدان هو الذي يحسم.. فعلى الجميع التنبيه إلى مخاطر هذه المرحلة وعدم التذرع بالوقت الضائع، والتعقل والعمل على قاعدة أن لا غالب ولا مغلوب في سورية، وعليهم أن يجلسوا على طاولة المفاوضات، باستثناء المجموعات التكفيرية، للوصول إلى نتائج ترضي الجميع، وفي الوقت نفسه إعداد خطة مشتركة لمواجهةهم، لأن خطرهم سيطلال الجميع.

هاني قاسم



(أ.ف.ب.)

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري

نظام الاسد بسبب دعمه للقضية الفلسطينية وللمقاومة في لبنان وفلسطين في مواجهة «إسرائيل»، لكن الإدارة الأميركية لم تستطع، فقد أدركت روسيا مخاطر التدخل الأميركي، فاتخذت قرارها بالتدخل العسكري المباشر، الذي رأت فيه مدخلاً لتقوية نفوذها في سورية، وضرب التكفيريين الذين يهددون أمنها بعد عودتهم من القتال فيها.

احتلتها «داعش» و«النصرة»، وإضعاف المعارضات العسكرية فيها، خصوصاً بعد المعركة الأخيرة في حلب.

حاولت أميركا والاتحاد الأوروبي التضييق على روسيا في أوكرانيا، فكانت ردة فعلها أن وضعت يدها على جزيرة القرم وضمتها إليها، وجهدت أميركا في مصادرة نفوذ روسيا في سورية، والقضاء على

كادت الأمور في سورية أن تصل إلى ما يشبه الاتفاق على وقف الأعمال العسكرية فيها بين أميركا وروسيا، وحصرها بـ«داعش» و«جبهة النصرة» بعد اتفاقية الهدنة الثانية، تمهيداً لاستئناف المباحثات السياسية، عل الرئيس الأميركي باراك أوباما والحزب الديمقراطي يستفيدان منها في انتخابات الرئاسة الأميركية، وتستفيد منها روسيا في تحريك العجلة السياسية في سورية، وبالرغم من ذلك، لم يتجرؤ وزير الخارجية الأميركي جون كيري على الكشف عن بنود اتفاقية الهدنة، رغم إصرار روسيا على ذلك، لما تخفيه بعض العناوين التي لا ترضي المعارضة المسلحة في سورية والبننغون، الذي أشار إلى معارضته سياسة أوباما في التعاطي مع الأزمة السورية، والذي اعتبر أيضاً أن أداء الإدارة الأميركية هو أداء خاطئ، وكانت نتيجته تعزيز الدور الروسي في سورية، وهذا ما دفع البننغون إلى خرق الهدنة والإغارة على الجيش السوري في دير الزور، لتمكين «داعش» من السيطرة عليه، ودفع الأمين العام إلى دعوة مجلس الأمن للانعقاد وعلى جدول أعماله «توجيه الاتهام لروسيا بارتكابها مجازر ضد الإنسانية في حلب، واستخدامها للأسلحة الممنوعة هناك»، ما دفع الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا إلى قول إن الاجتماعات الأخيرة لمجلس الأمن باتت تشبه حلقات مسلسل «سانتا باربرا» الأميركي.

توترت الأجواء السياسية في الفترة الأخيرة بين روسيا وأميركا ومعها الدول الأوروبية، بسبب الوجود المباشر والقوي لروسيا في سورية، والذي أحدث نقلة نوعية لمصلحة النظام السوري، كونها ساعدته في استعادة العديد من المناطق التي

مطلعاً على أوضاع اللبنانيين في أبيدجان الشيخ جبري: لتوحيد الجهود لمواجهة الغلو والتعصب

دعا خلالها المسلمين إلى نبذ التطرف والتعصب والوقوف في وجه الإرهاب، والتصدي للتكفيريين الذين يشوهون صورة الدين الإسلامي الحنيف. أيضاً زار الشيخ جبري والوفد العلماني المرافق، رئيس المجلس الأعلى للأئمة المسلمين في ساحل العاج؛ الشيخ أبو بكر فوفانا. وأشار المجتمعون إلى ضرورة إعلان استنفار علماني للتصدي للمشاريع الفتنوية التي يعمل أعداء الأمة الإسلامية على نشرها باسم الإسلام والعمل على نشر قيم السلم والتسامح والمحبة والحوار، التي جاء بها نبي الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونشرها بين جميع الأمم.

وأكد المجتمعون على أهمية أن ينزل العلماء ورجال الدين إلى الميدان لتعليم الناس الدين، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والمشوهة للدين الحنيف والتي تشكل غطاء للتطرف والعنف بكل أشكاله.

زار أمين عام «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد علماني، رئيس «جمعية الغدير»: الشيخ غالب كجك، في مكتبه في مدينة أبيدجان (ساحل العاج)، وتم تبادل وجهات النظر بشأن الأوضاع العامة وأحوال المسلمين في أفريقيا، خصوصاً أنهم يتعرضون لهجمة شرسة تستهدف ضرب الوحدة الإسلامية وإشعال الفتن، مشددين على ضرورة أن تنصّب كل الجهود لمواجهة هذا الخطر المدعوم من إدارة الشر الأميركية والعدو الصهيوني.

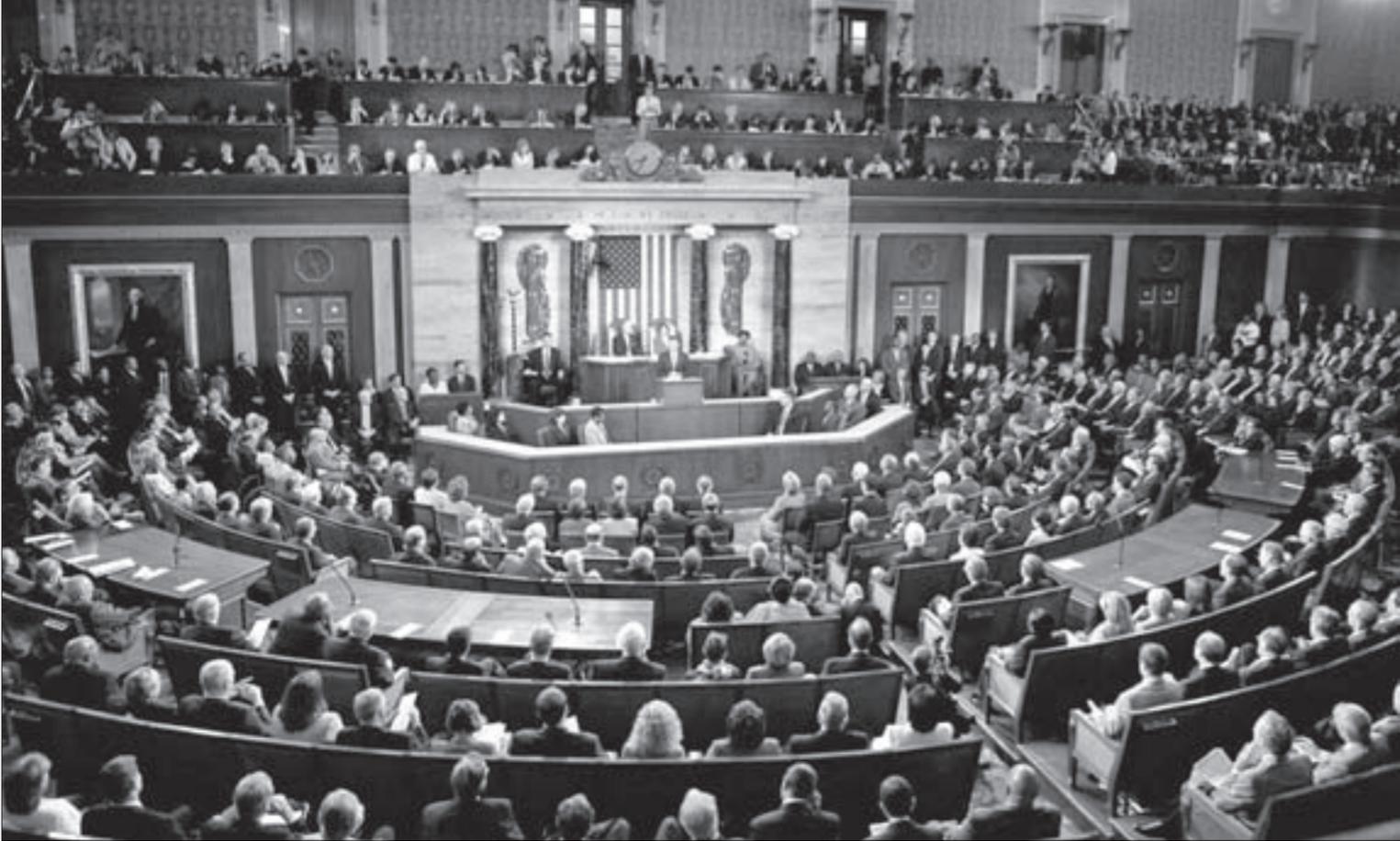
كما زار الشيخ جبري والوفد المرافق رئيس الجالية اللبنانية في أبيدجان رئيس المجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم: نجيب زهر، مطلعاً على أوضاع الجالية اللبنانية والمشكلات التي تواجهها.

كذلك زار سماحته والوفد المرافق جامع ريفيرا والجامعة الأفريقية الإسلامية، حيث ألقى محاضرة



رئيس المجلس الأعلى للأئمة المسلمين في ساحل العاج الشيخ فوفانا مستقبلاً الشيخ جبري والوفد العلماني المرافق

السعودية بين فكي «جاستا» والانتخابات الأميركية



الكونغرس الأميركي قرر لفت حبل المشنقة حول رقبة العائلة السعودية الحاكمة

المأزق السعودي يكبر ويتوسع، وتغرق السعودية بالهزائم المادية والمعنوية؛ في سابقة لم تشهدها الرياض منذ الدولة السعودية الثالثة على عهد عبد العزيز آل سعود، والتي تهدد وجودها ككيان موحد أو تحت سلطة العائلة المالكة، حيث تتجه الأمور إلى بدء مرحلة زوال العائلات المالكة في الخليج، وبعضها لم يصل عمره الكيان المستقل صورياً إلى مئة عام.

الضربات على الرأس السعودي تتوالى من الحلفاء والأصدقاء والخصوم، بل إن أكثر الضربات كانت من الحلفاء والأسيا، في الوقت الذي تصرخ السعودية ألماً في جبال اليمن وفي نجران جيزان.

كانت السعودية تنتظر الفرج من الانتخابات الأميركية وتتكلم على هيلاري كلينتون المتعبة، وبدل التوكّل على الله سبحانه وتعالى استغاثوا بكلينتون حتى تنصرهم في سورية واليمن والعراق، مع أنهم يكفرون من يستغيث بالنبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقبل أن تفوز كلينتون بالانتخابات الأميركية عن الحزب الديمقراطي، فقد تم ذبح السعودية على الطريقة الأميركية بالتضامن بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، عبر إقرار قانون «جاستا»، ورفض الفيتو الرئاسي للرئيس الأميركي باراك أوباما.. لقد فعلها الأميركيون وبدأوا بهجر «العائلة العجوز» التي انتهت صلاحيتها ولم تعد تلبى الحاجات الأميركية بعد بلوغها سن الشيخوخة، واتخذوا قراراً بأنه لا بد من التخلص من العائلة المالكة قبل فوات الأوان وخسارة المملكة بالكامل.

السعوديون في زهول وارتباك وانفعال: «لقد طلقنا السيد الأميركي ويفتش عن عشيقه جديدة».. لقد ضاع العمر السعودي هباء، فلم تنفع التنازلات السعودية للعدو «الإسرائيلي»، ولا مبادرة الملك عبد الله للسلام، ولا حصار إيران، ولا إسقاط الرئيس بشار الأسد، ولا مقاتلة السوفييت في أفغانستان، ولا أسعار النفط وأمواله المنهوبة أميركياً، ولا تصنيع التكفيريين، ولا تشويه الإسلام وتفتيت المسلمين..

يصرخ السعوديون في صحرائهم الخاوية: ماذا تريد أميركا بعد؟ أعطيناها كل ما نملك وما لا نملك!

التنازلات لـ «إسرائيل» ومبادرة الملك عبد الله للسلام وحصار إيران ومحاولات إسقاط الأسد.. لم تشفع للسعوديين

بلد الإسلام وخادم الحرمين الشريفين يتحول من التقويم الهجري إلى التقويم الميلادي، لتوفير بضعة مليارات من

الرواتب، وفق تبريرهم الساذج، ومليارات النفط بأيدي الأمراء في السياحة والملذات..

تلعن العائلة المالكة قدرتها على بيع المبادئ والعقائد وأكلها لحفظ البقاء، كما كان الجاهليون يأكلون آلهتهم عند الجوع..

الأميركيون يقاضون السعودية ويجردون أمراءها إلى المحاكم ويجردون أموالها ويحرموها من احتياطها المالي؛ في عملية قرصنة فاضحة واعتداء صارخ باسم القانون الأميركي، والسعودية تحت رحمة السيد الأميركي كالعبد الضعيف، ومع ذلك ما زالت تقصف أطفال اليمن وتتحالف مع قاتل أطفال فلسطين، ولا تريد أن تستيقظ من جريمتها وخطيئتها، بل تنفذ ما يقوله الأميركي الذي يغتصبها كل يوم وهي تشكره على حسن تعامله!

هل يكون الملك سلمان آخر ملوك السعودية؟ وهل يتم تغيير نظام الحكم من ملكي مطلق إلى ملكية دستورية، لتحفظ أميركا مصالحها وتستنزف ما تبقى من ثروات السعودية، أم يتم تقسيم السعودية ضمن المشروع الأميركي للشرق الأوسط الجديد؟

التحبة لأبطال اليمن، والرحمة للشهداء الأطفال الذين أغرقوا السعودية ببحر دمانهم المسفوكة وهزموا السعودية وغيروا تقويمها الهجري إلى ميلادي، ففضحوها وجعلوا أمراءها يفتشون عن مكان آمن، وفرضوا على حكومتها أن تتكشف وتكشف لتظهر عورتها أمام العالم وأمام شعبها والعمال المساكين الذين عادوا إلى بلادهم دون رواتب، بعدما بقوا أشهراً بلا طعام أو مأوى أو كفيل، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول بوجوب إعطاء العامل أجره قبل أن يجف عرقه، ومع ذلك التزمت السعودية «السنة الوهابية» ولم تلتزم السنة النبوية.

«جاستا» والانتخابات الأميركية ومؤتمر غروزي وتخفيض أسعار النفط واليمن وسورية والعراق.. يلفون حبل المشنقة على رقبة العائلة المالكة.. فهل تتحرر السعودية وشعبها من الظلم الذي بدأ منذ حوالي منتهي عام مع ولادة «المذهب الوهابي» وتحالفه مع آل سعود؟

عدالة السماء لا تهمل أحداً من الظالمين، فهي تهمل ولا تهمل والبشرى للمظلومين بزوال الظلم.. إن الصباح قريب.

د. نسيب حطييط

مواقف

والمخيف الذي حل في العديد من المحافظات والمدن السورية. ونبه الشيخ توتيو من خطورة استمرار التدخل الخارجي، واستغلال الأحداث الدامية في سورية من قبل بعض الدول الإقليمية والدولية المستفيدة مما هو حاصل، ودعاهم إلى ضرورة وقف الدعم بالمال والسلاح للجماعات الإرهابية المتطرفة، وإلى أهمية المساعدة على إحياء وتوسعة ملف المصالحة الوطنية، وتفعيلها وتعميمها، بعد أن ثبت للجميع أن الحسم العسكري مستبعد، وأنه لا بد من الحوار الداخلي للوصول إلى الحل السياسي المرتجى.

والفاكهة، وصولاً إلى الأزمة المستجدة المتمثلة بعدم القدرة على تصريف انتاج التفاح اللبناني. من جهة أخرى، دان الخير مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مراسم عزاء جزار قانا وقاتل الأطفال المجرم شيمون بيريز.

■ الشيخ شريف توتيو؛ عضو قيادة جبهة العمل الاسلامي، اعتبر أن ما يحدث في سورية منذ خمس سنوات ونيف أمر مؤلم ومحزن، خصوصاً جراء سقوط مئات آلاف الضحايا بين قتيل وجريح، إضافة إلى مئات آلاف المفقودين، وتهجير حوالي عشرة ملايين سوري، عدا الدمار الهائل

السيد حسين، وتمّ خلال اللقاء تأكيد ضرورة إيلاء الجامعة اللبنانية كل اهتمام ورعاية من قبل الحكومة اللبنانية، والتعاطي مع أوضاعها واستحقاقاتها بمسؤولية عالية، سواء لجهة تعيين رئيس جديد لها، أو لجهة تطبيق قاعدة الشغور، تجنباً لعدم الوقوع في الفراغ، من أجل ضمان استمرارية الدور الأكاديمي والتحصيني الذي تؤدّيه الجامعة الوطنية اللبنانية.

■ كمال الخير؛ رئيس المركز الوطني في الشمال، انتقد طريقة تعاطي وزارة الزراعة مع الملف الزراعي في ما يخص الحمضيات والخضار

■ جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، وبمناسبة استقبال العام الهجري الجديد، افتتحت مركزاً جديداً لتعليم القرآن الكريم في محلة الروشة في بيروت، حضره إلى جانب مدير فرع الجمعية في بيروت عبد الله عميري، حشد من أهالي بيروت والمشايخ والوجهاء. كما أقامت الجمعية احتفالاً بمناسبة الهجرة النبوية في مصلى «المهتدين» في الطريق الجديدة، وركزت الكلمات على دروس وعبر الهجرة النبوية.

■ زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي رئيس الجامعة اللبنانية الوزير السابق د. عدنان

رأى أن الاستمرار بقانون الستين سيولد إشكاليات كبيرة مروان شربل: المطلوب من الجميع التنازل



لبنان أمام مفترق طرق خطير جداً على أبنائه تجاوزه.. المسألة واضحة تماماً ولا حاجة للاستعانة بـ«لبيب» يفسر الإشارات.. إرادة اللبنانيين بالبقاء سويّاً على المحك؛ إما أن يسير الرئيس الأسبق سعد الحريري بالعماد عون رئيساً للجمهورية ويلحقه رئيس مجلس النواب نبيه بري المنتخب منذ العام 1992، أو فإن المسيحيين متجهون إلى الخيار الصعب المفروض عليهم..

عن شؤون وشجون الاستحقاق الرئاسي، والمطبات الفجائية الموضوعية لكسر إرادة وإجماع المسيحيين، حاورت جريدة «الثبات» وزير الداخلية السابق مروان شربل، واليك أبرز ما جاء:

يرفض مروان شربل السير بالأجواء الإيجابية التي تلف الاستحقاق الرئاسي، ولا بالأجواء المتشائمة أيضاً، يتسلح الوزير السابق لوزارة الداخلية بالمثل الشعبي: «ما فيك تقول فول ت يصير بالمكيول»: علينا انتظار عودة الرئيس سعد الحريري لنبني على الشيء مقتضاه؟ وهل من إمكانية لتجاوز إرادة المسيحيين الجامعة بوضع شروط على الرئيس لتقييد حركته؟ يقول شربل: انتخاب رئيس الجمهورية يتم من قبل جميع النواب: مسلمين ومسيحيين، والرئيس الحريري يسعى بجولاته الحصول على توافق حول العماد ميشال عون، نأمل أن تكون الخواتيم جيدة، أما بخصوص ما يحكى عن سلطة كاملة، فالحوار وحده يعالج الموضوع.. فبعض القوى السياسية تؤيد السلطة الكاملة، وبعضها الآخر لا يؤيد، والانقسام الموجود حالياً حول هذا الموضوع

لا يؤدي إلى انتخاب رئيس جمهورية برأبي. يضيف شربل: يجب إجراء حوار أو تفاهم حول السلطة للوصول إلى نتيجة مضمونة، ومن ضمنه يمكن طرح السؤال التالي: ما الذي يمكنه أن يناقش في هذا الحوار؟ وما الذي لا يمكنه أن يناقشه؟ على سبيل المثال، موضوع إقرار قانون انتخابي جديد يمكن التشاور حوله لطمأنة جميع القوى السياسية، وحسب رأي كل تقرب لوجهات النظر المختلفة في هذا الموضوع أمر جيد ويخدم العهد الرئاسي العتيق.

قانون الانتخاب

يعتبر الوزير مروان شربل أن إقرار قانون انتخابي جديد يقع على مسؤولية جميع القوى السياسية، فإذا لم تتفق القوى السياسية داخل الندوة البرلمانية على قانون انتخابي جديد أقله بـ«نصف زائد واحد»، يعني أننا متجهون للإبقاء على قانون الانتخاب القديم.. يعقب مروان شربل متسائلاً: انتخابات وفق قانون الستين المعدل في الدوحة قادر على حفظ البلد من مطالبات تبديله.. هل من ضمانة لعدم عودة التظاهرات إلى الشارع لرفضه؟ برأبي، الاستمرار بقانون الستين سيخلق إشكالية كبيرة، وأغلبية القوى السياسية تشكو منه.

يؤيد وزير الداخلية والبلديات الأسبق مروان شربل قانون النسبية للخروج من مأزق التمثيل الصحيح الذي يشكو منه جميع اللبنانيين، ويقول: حالياً، يوجد قانون انتخابي طرح بقوة، يتضمن خليطاً بين النسبية والأكثرية، ويمكن

الوصول من خلاله إلى حل مقبول، الأيام وحدها كفيلة بترجيح أي من المشاريع ستسلكه القوى السياسية.

المطلوب: التنازل

نساءل مروان شربل عن التفاصيل الذي يفتحهما «الشیطان» لخريطة التوازن الدقيق في لبنان وتهميش القوى المسيحية، يقول: يجب أن تتنازل القوى السياسية فيما بينها، ويجب أن يتنازل الجميع بعض الشيء للوصول إلى حلول مقبولة. الاجتماعات والحوارات تحصل لإنهاء خلاف ما، والخلاف لا يمكن تجاوزه إلا بتنازل الجميع، نعم، «كل واحد لازم يحط براسو» فكرة التنازل عن مكتسباته لصالح البلد والوطن، وبرأبي، القانون النسبي أفضل بكثير من قانون مختلط يجمعه مع الأكثرية.

وهل النظام اللبناني مهدد هذه المرة في حال لم يتفق اللبنانيون على فتح كوة لآزماته المتلاحقة، سواء بإيجاد قانون انتخابي عادل، أو بالسير بما يرغبه

نساءل مروان شربل عن قراءته للتمديد لقائد الجيش للمرة الثالثة، يقول: التمديد للعماد جان قهوجي قرار سياسي بامتياز، طبعاً، كان يمكن تجاوز هذا القرار بقرار مؤسساتي محض من قبل مؤسسة الجيش، لكن انقسام السياسيين على أهم مؤسسة أمنية أمر حاصل مع الأسف.

أحداث سورية طويلة

وماذا عن إمكانية حلحلة الوضع السوري وانعكاس ذلك على لبنان، سيما أنه مضى عام على التدخل الروسي ضد الإرهاب؟ هل يمكن ترقب انفراج ما؟ يرد مروان شربل: الحرب داخل سورية تجاوزت الخمس سنوات، ومعركة حلب ليست النهاية الحرب هناك، وكأن الحرب بدأت منذ أيام. ما الذي تغير بعد اجتماعات جنيف 1 و2 و3؟ المسائل ليست في انعقاد الجلسات والمؤتمرات الدولية. الخلاف الدولي حول سورية مستمر، رؤية الولايات المتحدة مختلفة عن الرؤية الروسية، كما أن مصالح تركيا تتعارض مع المصالح الإيرانية، وحتى السعودية، وفي ظل عدم تطابق المصالح فيما بينهم، أو غلبة فريق على آخر، وفي ظل التوازن الدولي والإقليمي داخل سورية، الأمور معقدة ومؤجلة إلى أجل غير مسمى... من هنا نحن كلبنانيين نتمنى على قاداتنا السياسيين إقناع لبنان بإجراء تفاهم جدي وحقيقي، فالعاصفة الأمنية السورية حول لبنان مرابضة حوله، وعدم التهامه أمس لا يعني أن الخطر انتهى، وجده الاتفاق كفيل بإبعاد هذه الكاس المرة عن شعبنا.

مروان شربل الرفض تحميل فريق سياسي واحد عبء ما يعاني منه لبنان من أزمات، يقول: السير على المنهج الحالي لم يعد جائزاً، لا ماء ولا كهرباء ولا خدمات، ونفايات على الطرقات، والمؤسسات الدستورية معطلة رئاسياً وحكومياً ونيابياً، والدولة يضرها الشلل.. الناس ملت وتعبت، ف«هل ننفذ بريشنا»؟ هنا السؤال.

أجرى الحوار: بول باسيل

شربل: الانقسام الذي يشهده لبنان لا يؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية

تجمع العلماء المسلمين هنا الأمة برأس السنة الهجرية

«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون» وكل من يسعى لتقديم عدو آخر للأمة هو مخالف للإسلام وعقيدته ومفاهيمه. وأشار «التجمع» إلى أن بلدنا يحتضن نعمة كبيرة اسمها التنوع الطائفي والمذهبي، وهو بحد ذاته يشكل خطراً على الكيان الصهيوني الذي سعى منذ بداية نشأته إلى أن يكون كياناً مذهبياً يهودياً، لذا سعى من بداية تشكله إلى إيقاع الفتنة بين أبناء وطننا وسعى لتقسيمه.

توجه تجمع العلماء المسلمين بمناسبة رأس السنة الهجرية، إلى الأمة بأسمى آيات المباركة، منبهاً إلى الخطر الذي يترصد الأمة في وجودها ودينها، ومؤكداً أن الإسلام لم يكن يوماً إلا دين رحمة وإحسان، ودعوة للخير وسمو إلى مكارم الأخلاق، وبالتالي فإن أية صورة يقدمها الأشخاص أو الجهات للإسلام مغايرة لذلك فهي لا تمت إلى الإسلام بصلة. ولفست «التجمع» إلى أن العدو الأوحى لأمتنا والذي يحتل المرتبة الأولى في سلم أولويات هذه الأمة هو العدو الصهيوني، الذي وصفه الله عز وجل بأنه أشد الناس عداوة للذين آمنوا:

قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

أكاذيب يقولها الرجال.. وتصدقها النساء



ليس كل ما يقوله الرجل يعنيه بالطبع، فأحياناً يقول الرجل بعض الجمل فقط ليخرج من مشكلة ما مع زوجته، أو حتى لا يحدث صداماً، ويعتبر ذلك أيضاً غرضاً نبيلاً من الرجل، إذ إنه لا يريد وجود مشاكل مع عائلته، وكما يقول خبراء العلاقات الإنسانية، فإن الرجل يبحث دائماً عن مخرج ليتجنب الصدام مع زوجته، وليس معنى ذلك أنه قد يكذب بالفعل، لأنه حينما تخبرك زوجته أنها تريد منك مصارحتها بأمر ما، فهي تعني هنا أن تجاملها بكلامك الطيب، ويحذر الاختصاصيون من أن يقع الرجل في هذا الفخ، لهذا قد يلجأ الرجال لبعض الجمل - «الأكاذيب التجميلية» التي تحب سماعها النساء، واليك أشهرها:

1- أنا مهتم بك وليس بجسدك: لا تصدقني هذه المقولة بتاتاً. كثيرات هن الفتيات اللواتي وقعن في مشاكل كثيرة بسبب تصديق هذه الكذبة، الرجل الذي لن يهتم بجسد المرأة أكثر من عقلها.. فكوني حذرة.

2- لا يهمني أن يزداد وزنك: أيضاً لا تصدقني ذلك، ستأتي اللحظة التي يقول لك فيها لن تتبعني الرجيم؟ وربما لحظة أخرى ينظر فيها إلى غيرك أو يقارن بينك وبين رشيقات القدر. ربما يقول لك ذلك كي لا تشعرني بالأسياء، لكن لن يمر وقت طويل قبل أن يمل من قول ذلك ويبداً بالتململ.. الرجال ليسوا صبورين على عيوب المرأة.

3- أريد أن أكون معك أكثر من أصدقائي، لكن لسبب ما عليه أن يكون معهم: الرجال لا يفضلون شيئاً آخر على السهرات والجلسات والرفاق، فلا تصدقني أنه يفضل السهر معك على السهر معهم خلال الأسبوع. أنت أفضل السهر معك نهاية الأسبوع.

4- أنت أول حب في حياتي: حسناً، كل امرأة هي أول حب في حياته، لا يوجد رجل بلا خبرات في الحب (إلا ما

ندر)، ولا توجد امرأة لم تعرف الحب، ولو حتى في خيالها. أنت حب جديد؟ ربما، لكن ثقي أنك لست الأولى.

5- فيك شيء غريب: الحيلة نفسها، والكلام نفسه: «فيك شيء غريب.. خاطف ساحر وفاتن» يجذبه ويجعله يلاحقك. حسناً، لا يوجد أي شيء غريب فيك عزيزتي، لكنها حيلة قديمة وعبارة جاهزة يستخدمونها باستمرار.

6- أحب عائلتك: هذه واحدة من الأشياء التي يقولها فقط كي يشعرك بالإطراء، ففي نهاية المطاف، أفضل طريقة للوصول إلى المرأة هي من خلال عائلتها.

7- هل يمكننا التحدث في الموضوع لاحقاً؟ في الواقع، «لاحقاً» تعني «أبداً»، وما يامله قلبياً هو أن يتبدد الخلاف من تلقاء نفسه، وأن تنسى

الموضوع بعدها. الشاب لا يريد الحديث أبداً، وأنت لا تسمحين له بالتهدب من المواجهة.

8- مذاقه لذيذ جداً: كلا، ليس صحيحاً، فلا شيء مقارنة بما تحضره له أمه، لكنه يخشى أن تتركه يجوع حتى الموت إذا قال لك إنه لم يحب طبخك.

9- أنا أسف، لن أفعلها مرة أخرى:

في هذه المرحلة من الخلاف، سيقول أي شيء فقط كي يجعلك تسكتين وينهي النقاش، وعلى الأرجح أنه لا يعلم السبب الأساسي وراء شجاركما.

10- كلا، لا تبدين سميئة في هذا الزني: كي نكون واقعيين هنا، ماذا يمكنه أن يقول غير ذلك؟ هل يقول لك: «نعم، تبدين سميئة فيه، غيريه»؟ فهو إما لا يريد أن يجرح مشاعرك، أو لا يلاحظ (لا يهتم أصلاً)، أو لا يريد أن ينتظر ساعات إضافية فقط كي تجدي بديلاً ترتدينه.

11- حاولت الاتصال بك (السبب: الدفاع عن النفس): يعتقد كل الرجال سرّاً أنهم «قديسون» أو رجال طبيون جداً، فلا يستطيع الرجل أن يفهم لماذا يخيب أمل زوجته به أبداً، فقد تخلى عن حياة العزوبية الرائعة واستسلم للقفس الذهبي، لإرضائها، وها هي تصرخ في وجهه إذا نسي إحضار الدواء، أو الاتصال بها أو الاعتذار عن تأخره، لذلك يلجأ إلى «الكذبة البيضاء» وهي: «حاولت أن اتصل لأخبرك، لكن لم أستطع».. وتطول قائمة الأعدان.

12- أنا الأفضل (السبب: لجعلك مسرورة لأنك تزوجت به): يحب الرجال أن تدرك زوجاتهم دائماً أنهم الأفضل والأقوى والأوسم.. لذلك لا تصدقني أنه من اخترع الشعور الجديد للشركة، ربما كان في نفس الغرفة لكن شعوره أنك اخترته لأنه الأفضل سيجعله يقول دائماً إنه الأفضل.. فحتى الرجال الأكثر بالضغف والغيرة من الرجال الأكثر نجاحاً، ويحبون أن يكونوا متميزين، على الأقل في نظرك أنت، لذلك استعدي لسماع قصص عن بطولاته ومغامراته التي كان فيها البطل الوحيد، والوحيد فقط.

13- لن أغير بعد الزواج.

14- لن أجرح مشاعرك يوماً.

ريم الخياط

فَن الإتيكيت

أصول التقاط «السيّلي»

يلفت خبراء الإتيكيت إلى أنه في حال كانت صورة «السيّلي» بمشاركة آخرين، فيجب استئذانهم قبل التقاط الصورة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والانتباه قبل التقاط الصورة للاحية ألا تكون محرجة أو غير لائقة للشخص الذي تشاركه «السيّلي»، مشيرين إلى أن المبالغة في التقاط صور «السيّلي» ونشرها يعكس عنك شخصية غير مستقرة، ويدل إلى أنك امرأة تسعى إلى لفت الأنظار والانتباه.

ويدعو الاختصاصيون إلى احترام القواعد والقوانين المتعلقة بالمكان الذي تلتقطين فيه صور «السيّلي»، فبعض الأماكن لا يسمح فيها التقاط الصور، ناصحين بضرورة طلب الإذن قبل التقاط الصورة للأشخاص والمكان، وفي حال التقاط صور «سيّلي» في حفلة زفاف، فيجب ألا تنشري أي صورة قبل الاستئذان من العروس والأشخاص الموجودين في الزفاف، مشددين على أن أهم ركن في الإتيكيت هو احترام رأي الأشخاص الذين يرفضون نشر صورهم أو التقاط الصور لهم.

ودعا خبراء الإتيكيت إلى تجنب التقاط ونشر الصور في المناسبات الحزينة أو خلال زيارة المريض داخل المستشفى، معتبرين أن مواقع التواصل الاجتماعي مساحة شاسعة تخلو من الضوابط، من هنا يتوجب عليك ضبط حسابك بنفسك، ناصحين بضرورة الابتعاد عن التقاط الصور ذات الحركات والإيحاءات الغريبة، لأنها قد تعكس صورة سيئة عن شخصيتك.

أنتِ وطفلك

كيف نشجع أطفالنا على القراءة؟ (1/3)

اختاري لطفلك القصة التي يمتزج فيها الخيال بالواقع الذي يحياه، فالعصفورة - على سبيل المثال - عنصر من عناصر الواقع الذي يحسه طفلك، لكن كلامها وحديثها معه غير واقعي، ومع ذلك فهي من الأمور المقبولة لديه، لأنها تشبع رغبته في التخيل، حيث لا يبتعد هذا التخيل عن الحقائق البيئية التي تحيط به.

اختاري لطفلك القصة القصيرة، قليلة الأحداث والأشخاص، حتى يمكنه أن يتابعها، ويتأثر بها دون ملل أو إجهاد ونشئت ذهني وفكري.

اختاري لطفلك القصة ذات الصور الجذابة التي تجذبه إليها، ولذلك يجب أن تكون كبيرة الحجم، واضحة الألوان، معبرة عن أحداث وشخصيات القصة.

بداية يجب أن نعلم حقيقة أساسية، وهي أن كل ما نقرؤه لأطفالنا سيتأثرون به، وسيكون عاملاً هاماً في تحببهم بالقراءة، أو النفور منها، ولذلك يجب أن نحرص كل الحرص ونحن نقرأ لأطفالنا، فالاختيار السليم لمادة القراءة المعول الأساس لنجاح الهدف والمقصد من القراءة، لا سيما أن أطفالنا في هذه المرحلة (من 3 إلى 7 سنوات) يحبون القصص، وهي أكثر المواد مناسبة لهم، وليست أي قصة تتناسب معهم، ولذلك يجب مراعاة ما يلي عند اختيار قصة لطفلك:

اختاري لطفلك القصة التي تدور حول ما يعرفه من حيوانات وطيور ونباتات، وكذلك الشخصيات المألوفة لديه، كالأب والأم والإخوة والأصدقاء، أي لا تأتي له بالغريب من الأشياء لتحديثه عنها.

الحجامة.. للوقاية من السرطان وبعض أنواع الشلل



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أمثل ما تداويتم به الحجامة».. (رواه البخاري ومسلم).

الحجامة شكل من أشكال العلاج في الطب البديل للتداوي، وهي طريقة طبية قديمة كانت تستخدم لعلاج كثير من الأمراض، لأن الناس كانوا يجهلون أسباب الأمراض، وكانت الوسائل العلاجية محدودة جداً.

تعتمد الحجامة على الشفط: باستخدام بعض الكؤوس على مواضع الألم، وهناك نوعان لها: حجامة رطبة (استخدام المشارط وإخراج الدم الفاسد)، وحجامة جافة، وهي مشابهة لطريقة الحجامة الرطبة، لكن دون شرط الجلد وتشريحه، وأحياناً لا يتم فيها تسريب الدماء، لكن بتغيير ضغط الجسم الداخلي والخارجي. يفسر البعض أن الشفاء بالحجامة هو أن الدم الفاسد يخرج من الجسم، وهو الدم الذي يحمل كريات الدم الحمراء، أو الشوائب الدموية والأخلاط الرديئة، التي تصل إلى الدم بطريقة أو بأخرى، جراء استعمال الأدوية المختلفة والكيمائيات، وهذا الدم الفاسد يتراكم ويركد ويتجمع في مناطق معينة أثناء دورته في الجسم. أعلى الظهر هي مناطق تتميز بضعف التدفق والجريان وببطء حركة الدماء والسريان بها، فيكون التخلص منه بتنقيته لمجرى الدم العام، وتسهيل وتنشيط تدفق الدم النقي الجديد، وتنتج كريات الدم حمراء جديدة مكان الفاسدة، فيصبح الدم حيويًا وصحياً أكثر.

- 17- تقلل من الكوليسترول الضار في الدم، وترفع نسبة الكوليسترول النافع.
 - 18- ترفع نسبة المورفين الطبيعي في الجسم.
 - 19- الوقاية من الجلطة الدماغية.
 - 20- تخفيف آلام العمود الفقري.
 - 21- تحسين الرؤيا.
 - 22- لعلاج الضعف الجنسي.
 - 23- لعلاج بعض حالات العقم.
 - 24- لعلاج التشنج العضلي.
 - 25- للوقاية من أمراض السرطان.
 - 26- للوقاية من بعض أنواع الشلل.
 - 27- لعلاج الأمراض النفسية. إضافة إلى ما سبق، تستخدم الحجامة لعلاج الروماتيزم وخشونة الركبة، وأملاح القدم وعرق النساء، والنقرس، وضعف المناعة، وتنميل الأذرع والأرجل وآلام البطن.
- كما تستخدم لعلاج البواسير والناسور والبروستات والكحة المزمنة وأمراض الرئة، والقرحة وأمراض الكلى، والإمساك المزمن والإسهال والتبول اللاإرادي، والانطواء والأرق، وضيق الأوعية الدموية وتصلب الشرايين، والتهاب فم المعدة وكثرة النوم وحساسية الطعام والأمراض الجلدية.
- وكذلك في علاج: أمراض القلب والسكر والكبد والمرارة، ودوالي الخصية، وداء الفيل، وعلاج عدة أمراض نسائية، منها: نزيف الرحم وانقطاع الدورة والإفرازات بأنواعها، ومشاكل الحيض وتنشيط المبيض، ووجود حليب في الثدي بدون حمل، وآلام ما بعد عملية الرحم، ومغص الدورة، والتهاب الرحم..

- ### فوائد الحجامة
- 1- تسليك الشرايين والأوردة الدقيقة والكبيرة، وتنشيط الدورة الدموية.
 - 2- تسليك العقد والأوردة الليمفاوية.
 - 3- تسليك مسارات الطاقة.
 - 4- تنشيط وإثارة أماكن ردود الفعل في الجسم للأجهزة الداخلية للجسم، فيزيد انتباه المخ للعضو المصاب، فيعطي أوامره المناسبة لأجهزة الجسم الداخلية باتخاذ اللازم.
 - 5- امتصاص الاخلاط والسموم وآثار الأدوية من الجسم، والتي توجد في تجمعات دموية بين الجلد والعضلات وأماكن أخرى في الجسم، وإخراجها عن طريق الخريشة الخفيفة على الجلد.
 - 6- تقوية المناعة العامة في الجسم.
 - 7- تنظيم الهرمونات، خصوصاً في الفقرة السابعة من الفقرات العنقية.
 - 8- العمل على موازنة الناحية النفسية.
 - 9- تنشيط أجهزة المخ والحركة والكلام والسمع والإدراك والذاكرة.
 - 10- تنشيط الغدد، خصوصاً الغدة النخامية.
 - 11- رفع الضغط عن الأعصاب.
 - 12- إزالة بعض التجمعات والاخلاط وأسباب الألم.
 - 13- تمتص الأحماض الزائدة في الجسم.
 - 14- تزيد نسبة الكورتيزون الطبيعي في الدم، فيخفف الألم.
 - 15- تحفز المواد المضادة للأكسدة.
 - 16- تقلل نسبة البولينا في الدم.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ر	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

- 1- الجروح / غير ناضج وغير مشذب أو مهذب
- 8 - عنده / وصف يطلق على كل من لديه موهبة يمكن تطبيقها في عمل ما
- 9 - كلمة أصلها فارسي تطلق على مواد التلفزيون أو الجزء غير المرئي من قدرات الكمبيوتر
- 10 - مادة تفرزها البكتيريا لحرق السكر في الدم / اذا تجاوز اثنين شاع

- 5 - بناء تحتي أسفل البناء الأساسي / نصف بلبل
 - 6 - من أجل / نتبع نهجا / سقيا الأرض
 - 7 - أسم إشارة مثني / غصن
 - 8 - أعلى / في هذا المكان
 - 9 - ملؤه الإباء والشرف (معكوسة) / حرف
 - 10 - حوار للتسلية / نبات يستخرج منه السكر
- ### عمودي
- 1 - زخرفة اسلامية / تضاريس بحرية تحتوي على المرجان
 - 2 - دولة افريقية اسسها عبيد أميركيون محررون أرادوا العودة إلى أفريقيا / يابسة
 - 3 - حفظ حق الوالدين واحترامهما / نصف رماد / نضوب وانتهاء
 - 4 - لغة وضعت من الأمم المتحدة لتكون دولية ولكنها فشلت فشلا ذريعا
 - 5 - الخطاط الوزير واضع أسس خط الثلث في الدولة العباسية
 - 6 - تنتهي حياتها / ثلثا هام
 - 7 - عنصر من عناصر مياه البحر تداوى به

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

أفقي

- 1 - سجن كان رمزا للطغيان والظلم كان يوم اقتحامه يوم العيد الوطني تحتفل به فرنسا كل عام
- 2 - فراش (معكوسة) / بمعنى حديث بالانجليزية
- 3 - احد الوالدين / نابغ عن الود والمحبة
- 4 - مزارع البرتقال في فلسطين

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9	7	2	8	1	3
2		4	7		
4		1		6	2
6	3	2			
			9	8	6
8	1		2		5
		2	1		7
		7	4	9	6
				2	1



أول متجر لبيع بقايا الطعام والمنتجات الغذائية منتهية الصلاحية

من مدينة ليدز، بنفس طريقة عمل المقاهي الخاصة بالمشروع، إذ يقوم الزبائن بدفع ما يستطيعونه في مقابل الطعام المعروض، والذي لولا ذلك كان سيتجه إلى صناديق القمامة.. وعن ذلك يقول الطاهي آدم سميث: مؤسس مشروع «ذا ريبيل جانك فوود (TRJFP)»: كنا نستقبل كميات ضخمة من الطعام في مقرنا المركزي بمدينة ليدز، لدرجة أن الطعام كان يزيد عن حاجتنا ولم نكن نستطيع منعه من التعفن، عندها قمنا بفتح المشروع للعمامة، وحقق نجاحاً سريعاً. لم نخطط لذلك، كان الأمر مجرد نتيجة للأنشطة التي نقوم بها.

وأضاف سميث: معظم الطعام الذي نقدمه لا يشكل خطراً، فنحن حذرون جداً بشأن هذه المسألة. غالباً ما تكون تواريخ الاستهلاك على المنتجات اعتباطية جداً، فمن الذي قال إن الطعام يفسد بعد ليل اليوم الأخير في تاريخ الصلاحية؟ بالنسبة لنا، مادامت الخضروات ليست متعفنة، فإنه يمكن أكلها.

قام العاملون بالمشروع «ذا ريبيل جانك فوود (الوجبات السريعة الحقيقية)» بإحداث ثورة في الطريقة التي ينظر بها المواطنون لبقايا الطعام، وذلك من خلال بنوك الطعام الخاصة بالمشروع والمقاهي التي يقوم الزبائن فيها بدفع ما يستطيعون مقابل شراء ما يحتاجون إليه من بقايا الطعام.

القائمون على المشروع يعملون الآن على اتخاذ خطوة أخرى في تطوير مفهومهم عن بقايا الطعام، وذلك ببيع الطعام - الذي لولا مشروعهم كان سيؤول مصيره إلى مكب النفايات - في متجر كبير خاص بهم، إذ افتتح الفريق مؤخراً مشروع «ذا وايرهاوس»، وهو المتجر الأول ببريطانيا، والذي يهدف إلى تقليل كمية بقايا الطعام التي تنتجها المملكة المتحدة كل عام، والتي تبلغ حوالي 10 ملايين طن. ويهدف المشروع أيضاً إلى مساعدة الأسر المتعسرة مادياً، وذلك ببيع الاحتياجات الأساسية للمعيشة بأسعار معقولة.

يعمل المتجر الذي يقع بمنطقة بادسي بالقرب

قوات الأمن والشرطة تعتقل حمامة

من الحدود العسكرية بين باكستان والهند، وكان نصها: «مودي، نحن لسنا الشعب نفسه الذي تعرفه منذ عام 1971.. الآن كل طفل على استعداد للقتال ضد الهند».

يذكر أن هناك حريباً مشتعلة بين باكستان والهند منذ عام 1971، على قضية كشمير.

اعتقلت قوات الشرطة الهندية حمامة في منطقة «باتانكوت» شمال البلاد، بعد أن تم الإمساك بها وبحوزتها رسالة تهديد إلى رئيس الوزراء الهندي تاريندا مودي.

وصرح رئيس الشرطة الهندية أن الحمامة تم إرسالها